معنى تصور فى بديع محاسن   ذاتا وقد سحر العقول بيانه
فكان وجنته واس عذاره   نارا حف بها النعيم جنانه
قد سبها ما الحياة فازهرت   لهبا جناه من المحب جنانه
لكن مجوس الخد تعبد منذ ما   بين الجوانح قد زكت نيرانه
ما ماس فى روض المحاسن قده   الا زها وصبت له افنانه
يغنيه معتقل القوام عن القنا   وعن الظبا ما اغمدت اجفانه
فالحسن زاحم صبه فى عشقه   وقد استحال عليهما سلوانه
من منذ او همنى الصدود تدللا   مرحا وخاطر خاطرى هجرانه
ما زال بحر الدمع ينثر لولوا   حتى تنهر سايلا مرجانه
لم انسه اذ زارنى ثملا لما   هو من رحيق رضابه نشوانه
ويقول لى اقطف بثغرك من جنى   خدى الشقيق فقد وفى نعمانه
واجبر على فرض اللذايذ امنا   واعلم بان الوصل آن اوانه
فى ليلة تحكى طوالع سعدها   وجه الذى لعلاه دان زمانه
وغدا يفاخر سالف الاعصار اذ   شرفت على ما قد مضى احيانه
العارف العلم الشهير بحكمة   بلغت لما يهر النهى القانه

يبنيك

يبنيك احمد فعله عن وصفه   اذ حار مبدا ناكيت فرسانه
يسعى ليدرك ماورا المنتهى   وجنود ربك ماسعى اعوانه
ورث المكارم كابرا عن كابر   وعلى اساسات التقى بنيانه
لم يرتضع طفلا سوى ثدى العلا   فكانما المجد الرفيع لبانه
حتى استوى عمد الدين محمد   وبه استقام وشيدت اركانه
خدم الهدى بيراعه وبباعه   فيحط من دم من بغى تبيانه
هو فى البلاغة والندى مهما همى   ثم تفيض على الورى خلجانه
اعدى الزمان بجوده فسخى به   وبمثله لا زال يبخل آنه
ان كان به البر اصبح مخصبا   بعد القفار فانه سلطانه
او كان بحر العلم اضحى طاميا   سهل المخاض لانه خاقانه
طلق الثلاثة لا عدمت وجوده   يده وباسم وجهه ولسانه
لطفت شمائله فطابت مشربا   عطر الشذى ارج النسيم دنانه
واذا تشاكل خلقه مع خلقه   فالحسن بينهما وفى ميزانه
ان تسجد العليا شاكرة فقد   رفعت على هاماتها تيجانه
يا اوحد الدنيا وثانى دهرها   يا ثالث القمرين يا من شانه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)